

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني عَيْبَةَ الثِّيَابِ . وقال الأزهريُّ : تُسَوِّدُوا : تَقْتُلُوا . والتَّسْوِدُ يدُ دَقُّ المِسْحِ البالي من الشَّعْرِ لِيُدَاوَى به أَدُو بَارُّ الإبلِ جمعُ دَبْرٍ محرَّكة قاله أبو عُبَيْدٍ وقد سَوَّدَ الإبلَ تَسْوِيدًا إذا فَعَلَ به ذلك .
ومن المجاز : رَمَى فلانٌ بِسَهْمِهِ الأَسْوَدِ وسَهْمِهِ المُدَمِّى : السَّهْمُ الأَسْوَدُ هو المُبَارَكُ الذي يُتَّيَمَّنُ به أَيْ يُتَّيَرَّرُ لِكَوْنِهِ رُمِيَ بِهِ فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ كَأَنَّهُ اسْوَدَّ من الدَّمِ أَوْ من كَثْرِهِ ما أَصَابَهُ اليَدُ هَكَذَا في سائر النَّسْخِ . والصوابُ : أَصَابَتْهُ اليَدُ ونصُّ التكملة : ما أَصَابَهُ من دَمِ الصَّيْدِ . قال الشاعر :

قالتُ خُلَيْدٌ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا ... هَلَّا رَمَيْتَ بَعْضَ الأَسْهَمِ السُّودِ
وَأَسْوَدُ العَيْنِ وَأَسْوَدُ النَّسَا وَأَسْوَدُ العُشَارَاتِ كذا في النَّسْخِ .
والصوابُ العُشَارَاتِ وَأَسْوَدُ الدَّمِ وَأَسْوَدُ الحِمَى : جَبَلٌ . قال الهَجْرِيُّ :
أَسْوَدُ العَيْنِ في الجَنُوبِ من شُعْبَيْ . وقال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ في أَسْوَدِ
الدَّمِ .

تَبِصَّرَ خَلِيلِي هَل تَرَى من طَعَائِنِ ... خَرَجَنَ بِنَصْفِ اللَّيْلِ من أَسْوَدِ
الدَّمِ وقال الصاغاني : أَسْوَدُ العُشَارَاتِ في بلاد بَكْرِ بنِ وائِلٍ وَأَسْوَدُ
النَّسَا جَبَلٌ لأبي بَكْرِ بنِ كِلَابِ . وَأَنشد شاهدًا لأَسْوَدِ العَيْنِ :
أزالَ عنكُم أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمُ ... كِرَامًا وَأَنْتُمُ ما أَقَامَ لِنَامِ أَي لا
تكونون كِرَامًا أَبَدًا .

وَأَسْوَدَةُ : موضعٌ للضِّيَابِ وهو اسمُ جَبَلٍ لهم . وسُودٌ بالضَّمِّ اسمٌ . وبنو
سُودٍ يُطُونُ من العَرَبِ . وسَيِّدَانُ بالكسر : اسمٌ أَكَمَّة قال ابن الدُّمَيْنَةَ :
كَأَنَّ قَرَأَ السَّيِّدَانِ في الأَلِ غُدْوَةٌ ... قَرَأَ حَبَشِيٌّ في رِكَابَيْنِ واقِفِ
وسَيِّدَانُ بنُ مُضَارِبٍ : مُحَدَّثٌ . وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : المُسَوِّدُ كَمُعَظَّمٍ : أَن
تَأْخُذَ المُضَرَّانَ فتُفْصِدُ فيها النَّاقَةَ ويُشَدُّ رَأْسُهَا وتُشَوَّى وتؤْكَلُ هذا
نص عبارة ابن الأَعْرَابِيِّ وقد تَبِعَهُ المصنِّفُ فلا يُعَوَّلُ بما أوردَهُ عليه شيخُنَا من
جَعَلَ المُضَرَّانِ هو نَفْسُ المُسَوِّدِ .

وساودَهُ : كابدَهُ كذا في النَّسْخِ . وفي التكملة : كابدَهُ بالتحية أَوْ راودَهُ
وقد تقدَّم . وساودَ الأَسَدَ : وساودَ الأَسَدَ : طَرَدَهُ . وساودت الإبلُ

الذبيات : عالجتهُ بأفواهها ولم تتمكن منه لقصره وقلته . وساوده :
غالبه في السُّودد . أو في السُّواد . في الأساس : ساودتُه فسُدَّتُه :
غلايتُه في السُّودد . وفي اللسان : وساودتُ فلاناً فسُدَّتُه أي غلايتُه
بالسُّواد من سواد اللون والسُّواد جَمِيعاً . والسُّوادِيَّةُ : بالكوفة
نسبتُ إلى سوادة بن زيْد بن عدي . والسُّوداءُ : كورةٌ بحمص نقله
الصاغاني . والسُّودتان : ع نقله الصاغاني . وأُسَيْدٌ مصغراً عن الأَسود
وإن شئت قلته : أُسَيْدٌ : أُسَيْدٌ : عَلامٌ . قال : هو تصغير ترخيمٍ ونبيته عليه
الجوهري وغيره قالوا : هو أُسَيْدٌ بن عمرو بن تميم نقله الرشاطي . وذكر منهم
من الصحابة حذيفة بن الربيع بن صَيْفِيٍّ الأُسَيْدِيٌّ وهو ابن أخي أكتام بن
صَيْفِيٍّ . وزعمتُ تميمٌ أن الجِنَّ رثته وأما النسبُ إلى جدِّ
فأبو بكرٍ محمد بن أحمد بن أُسَيْد بن محمد بن الحسن بن أُسَيْد بن عاصم
المديني توفي سنة 468 : يُشددُها المحدثون . والنسبُ حاةٌ يُسكِّنونها .
وأُسَيْدٌ ابنةُ عمرو بن ربابة نقله الصاغاني . ويقال : ماءٌ مَسُودَةٌ
كمفعلة . يُصاب عليه السُّوادُ بالضمُّ أي من شرِّبه وساد يسودُ : شرِّبها أي
المَسُودَةَ وقد تقدّم . وعثمان بن أبي سَودَةَ بالفتح : محدثٌ نقله الصاغاني .
ومما يتسدرُّ عليه سَودد الرِّجل كما تقول : عوررتُ عيَّنه وساودتُ أنا قال
نُصَيْبُ : .

ساودتُ فلاناً أملاًك سَودادِي وتَحَدَّتُه ... قميصٌ من القُوهيِّ بيضٌ
بِنائِقُهُ